رتبتها اي المجلة معولاً اي معتمداً في تقرير الكلام
وتحقيقه على عناية الملك العلام وتوفيقه الغاية
تخليص الشخص من محنة توجهت اليه وسميتها مجلة
الاسلام لكونها وسيلة اليه شعر
فمن يبلغ لباب العلى فليصل بها ❊ فلك الى نيل
العلى خير سلّم ❊ اسأل الله تعالى حال من في على
رتبتها كفاية من كنز الهداية ووقاية من الزلل
في البداية والنهاية انه قريب مجيب عليه توكلت
واليه انيب وقد اورد في هذه الخطبة اربعة عشر
اسماً من اسماء كتب الاصول وهي التقويم والميزان والبرهان
والمحصول والاحكام والمغني والتنقيح والتبيين و
المنار والتوضيح والمنهاج وكشف الاسرار والتقرير و
التحقيق واربعة عشر من الفروع وهي الدرر والبحار
والنافع والمستصفى والحقائق والتهذيب والغاية
والعناية والكفاية والكنز والهداية والوقاية والبداية
والنهاية

والنهاية **مقدمة** اصول الفقه علم اي ملكة
يقتدر بها على ادراكات جزئية حاصلة من ادراك
القواعد مرة بعد اخرى يعرف به بسببه احوال
الادلة والاحكام الشرعيتين من حيث ان لها
دخلاً في اثبات الثانية اي الاحكام بالاولى اي
الادلة والفقه معرفة النفس ما لها وما عليها
عملاً وهذا التعريف سوى القيد الاخير منقول عن
الامام ابي حنيفة رحمه الله وكأنه اراد بالمعرفة سببها
الخاصة وهي ادراك الجزئيات عن دليل اعني الملكة
الحاصلة من تتبع القواعد بقرينة تعلقها بما لها
بعده اعني ما لها وما عليها فان العادة قاضية بامتناع
معرفة كل ما لها وما عليها لا عن دليل وقوة استنباط
ولا ينافي ذلك عدم معرفة من هو فقيه بالاجماع
بعض الاحكام كمالك رح سئل عن اربعين مسئلة
فقال في ست وثلثين لا ادري لجواز ان يكون ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)